مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي ومدى توافرها لديهم

إعداد

أ. د/ على أحمد مدكور
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية

أ/ أحمد حمدي أحمد محمد مبارك
باحث دكتوراه
بقسم المناهج وطرق تدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د/ صابر عبدالمنعم محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس
اللغة العربية

مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي ومدى توافرها لديهم*

أ.د/على أحمد مدكور وأ/ أحمد حمدي أحمد محمد مبارك وأ.د/ صابر عبدالمنعم محمد

مقدمة:

ميز الله سبحانه الإنسان بالعقل؛ ليعقل، ويفكر، ويتدبر، ويتأمل، و...، وما كان العقل لينجز عملاً بدون اللغة؛ فأنعم عليه ربه فعلمه إياها، الرَّحْمَـٰنُ (١) عَلَّمَ الْقُـرْآنَ (٢) خَلَـقَ الْإِنـسَانَ (٣) عَلَّمَـهُ الْبَيَـانَ (٤ (الرحمن، ٤:١)؛ فاللغة فكر الإنسان، وبها يستنسخ أفكاره وأحاسيسه وآراءه... نسخًا عديدةً ينقلها إلى بنى جنسه بإحدى طريقتين، إما بلغة منطوقة –كلامًا أو تحدثًا–، وإما بلغة مكتوبة، وهناك شبه اتفاق على دلالات الألفاظ–فى ضوء البنيات المعرفية والثقافية– مع طرف التواصل الثاني المستمع، أو القارئ؛ فباللغة يفكر الإنسان، ويتواصل، وينجز حاجاته، ويحفظ تراثه، ويكتسب ثقافته، ويحافظ على هويته، ويغير، ويطور، ويبدع، ويبتكر.

ويعد الأداء اللغوي الشفوي أهم وسائل الاتصال الإنساني وأوسعها انتشارًا، وهو يمتد إلى كل مجالات الحياة البشرية، فكل الناس يتواصلون عن طريق الأصوات الكلامية. (ماريو باى، ١٩٩٨، ٤٠)[١]، والكلام يعكس مستوى ثقافة الفرد ومقدار تمكنه اللغوي.(محمد رجب فضل الله، ١٩٩٨، ٥١)، وبه يمكن الحكم على فكره وشخصيته بكل جوانبها؛ فقيل:" تكلم حتى أراك"، وفى الوقت نفسه يعد الكلام تدريبًا للفرد على الاستخدام الصحيح والاستعمال المناسب لأنظمة اللغة.

ويقوم مدخل التحليل اللغوي على أسس منها: تكامل اللغة، وارتباط المعنى بالقدرة على تعرف أجزاء التراكيب، وأن الممارسة أساس القدرة اللغوية.(فتح الله أحمد سليمان٢٠٠٤، ٥١)، وتعليم اللغة العربية إنما هو عملية ذهنية عقلية واعية

*** بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.**

١– يشير العدد الأول إلى سنة النشر، والثاني إلى رقم الصفحة.

لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط، وتحليلها بوصفها محتوى معرفيًا؛ فتعليم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لأنظمة اللغة كشرط لإتقانها، فالكفاية المعرفية سابقة على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه.

(رشدي طعيمة ١٩٨٦، ٣٠٩).، كما يعد التواصل اللغوي أحد أهم غايات تعليم اللغة، ويمثل – في الوقت نفسه – مدخلاً لتدريس اللغة، ومهارات التواصل اللغوي متصلة مترابطة تؤثر كل مهارة فى الأخرى وتتأثر بها؛ فالمستمع الجيد بالضرورة متحدث جيد(علي أحمد مدكور٢٠٠٣، ١٥٦)

- **مشكلة البحث:**

تحددت مشكلة هذا البحث في كيفية تعرف مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي فى ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي، ومدى توافرها لديهم، ويحاول البحث الإجابة عن السؤالين التاليين:

س١: ما مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي؟

س٢: ما مهارات الأداء اللغوي الشفوي المتوافرة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي؟

- **أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى ما يلى:

١-إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي.

٢- تعرف مهارات الأداء اللغوي الشفوي المتوافرة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي.

- **أهمية البحث:**

ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يمكن أن يقدمه لكل من:

١-**معدي مناهج اللغة العربية:** يمكن الاستفادة بنتائجه فى إعداد مناهج اللغة العربية.

٢ –**المعلمين:** يقدم قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذهم، وتحديد المتوافر منها لديهم.

- **حدود البحث:**

يقتصر هذا البحث على مجموعة من تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي من مدارس إدارة غرب القاهرة التعليمية؛ مدرسة النصر مجموعة ضابطة، ومدرسة صدق الوفاء مجموعة تجريبية، ومهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لهم في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي.

- **منهج البحث:**

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي فى إعداد الإطار النظرى، وإعداد الأدوات، والمنهج شبه التجريبي

- **أدوات البحث:**

يستخدم البحث الحالي قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي، واختبار الأداء اللغوي الشفوي، وبطاقة ملاحظته (وجميعها من إعداد الباحث).

- **مصطلحات البحث:**

١ – الأداء اللغوى الشفوي:

هو: أحد الطرق التى يستخدمها الإنسان للاتصال بغيره، ويقوم على المشافهة بربط الأصوات الفردية مع بعضها لتكوين وحدات تحمل معاني، وربط هذه الوحدات مع بعضها لتكوين جمل، ويخضع هذا الربط لمنظومة القوانين التى تشكل قواعد اللغة.(حسن شحاتة، زينب النجار، ، ٢٠٠٣، ٢٤٨)

ويعرفه الباحث إجرائيًا: بأنه: التعبير الظاهر عن الأفكار والمعاني بأصوات منطوقة، تراعي الاستخدام الصحيح، والاستعمال المناسب لأنظمة اللغة، وتراعي الحال والمقام، مع استخدام تعبيرات الوجه وحركات اليدين، ويتضمن استقبال المستمع للرسالة والتفاعل معها ومع المرسل وموقف التواصل.

٢ – التحليل اللغوي:

التحليل: هو القدرة على الفحص لمادة علمية ما، وتجزئتها إلى عناصرها، وتحديد ما بينها من علاقات، وفهم البناء التنظيمي لها، وقد تكون المادة العلمية نصًا أدبيًا أو علميًا أو تاريخيًا أو عملاً فنيًا أو خريطةً أو تجربةً علميةً وغير ذلك من صور المادة العلمية(حسن شحاتة، زينب النجار، ، ٢٠٠٣، ٩٠)

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: تحليل محتوى الأداء اللغوي الشفوي المقررعلى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى أنظمة اللغة الفرعية؛ النظام الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي، كل ذلك فى إطار الثقافة الإسلامية والعربية؛ وتحديد ما بينها من علاقات، وفهم البناء التنظيمي لها.

- **الإطار النظري للبحث:**

أولاً: مدخل التواصل اللغوي والأداء اللغوي الشفوي:

مدخل التواصل اللغوي هو اتجاه في تعليم اللغة ينظر إلى اللغة باعتبارها أداة للتواصل، وهو ذلك التدريس الذي يستخدم فيه المعلم الأنشطة اللغوية الوظيفية التي تشجع وتسعي لتحقيق التفاعل والتواصل بينه وبين التلاميذ، وبين بعض التلاميذ وبعضهم الآخر، وهو تعليم يعطي اهتمامًا متوازنًا للجوانب البنائية والجوانب الوظيفية في اللغة، ويدمج هذين الجانبين في صورة تواصلية تكاملية.(حسن شحاتة، وزينب النجار، ٢٦١، ٢٠٠٣)، ويستند مدخل التواصل اللغوي على أسس من أهمها: التأكيد على وظيفة اللغة، والتركيز على مهارات اللغة بشكل متوازن ومتكامل، والتركيز على الأنشطة التفاعلية بما يؤدي إلى تنمية القدرة اللغوية وإتقان مهارات أدائها، وتنمية كفاءة التواصل، وتعليم الاستعمال السليم للغة، والممارسة أساس تعليم اللغة، والمتعلم هو مركز الاهتمام أثناء تعليم اللغة.

- **التواصل اللغوي الشفوي:**

التواصل اللغوي الشفوي هو عملية ذات اتجاهين بين المتحدث والمستمع، وتشمل مهارات التحدث الإنتاجية ومهارات الفهم الاستقبالية، فكل من المتحدث والمستمع له وظيفة إيجابية، فالمتحدث يقوم بالتعبير عن أفكاره ومشاعرة بلغة ملائمة في شكل رسالة بينما يقوم المستمع بتفسير هذه الرسالة، وهناك عناصر تساعد المستمع على فهم الرسالة المنطوقة مثل النبر، والتنغيم الذي يصاحب الحديث، ويشكل جزءًا منه، بالإضافة إلى تعبيرات الوجه وحركات الجسم. (Burne, 1984. 8).

- **عناصر التواصل اللغوي الشفوي:**

التواصل اللغوي يشمل تكوين معنى لدي المستقبل يشبه ولا يتطابق مع ذلك الذي يكون في عقل المرسل، والتواصل يشمل تبادل المعلومات بواسطة رموز

متفق عليها قد تكون لفظية، أو غير لفظية، أو بهما معًا، وهو يشمل ألآف المثيرات المحتملة بحيث يصبح كل منبه رسالة عندما يعطيه شخص معنى محددًا.(محمود الصرايرة٢٠٠١، ٣٤، ٣٣)، ويتضمن التواصل اللغوي الشفوي عناصر هي:

١- **الصوت:** فلا اتصال شفوي بدون صوت وإلا صارت العملية إشارات للتفاهم وليست كلامًا.

٢- **اللغة:** فالصوت يكون حروفًا، وكلمات وجملاً؛ أى أن المتكلم ينطق لغة وليس مجرد أصوات.

٣- **التفكير:** فالاتصال الشفوي بلا تفكير يسبقه، ويكون أثناءه؛ يصبح غوغائية ، وأصواتًا لامعنى لها.

٤- **الأداء:** وهو أساسي في الاتصال الشفوي، ويسهم في التأثير والإقناع، وتوصيل المعنى، ويتضمن الأداء تعبيرات الوجه، وحركات الرأس واليدين، وتنغيم الصوت.(محمد رجب فضل الله٢٠٠٣، ٤٩)

- **التواصل اللغوي في القرآن الكريم:**

من مواقف التواصل اللغوي في القرآن الكريم – وهي كثيرة – قول الله تعالى: **قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا** (الجن:١)، وفي هذا التواصل استماع الجن للقرأن الكريم، وتقييمهم له، والتعجب من إعجازه صوتًا ومعنى، وإصدار حكمٍ عليه بأنه يهدي إلي الرشد، واتخاذ قرار هو الإيمان بهذا الحق، وعدم الشرك به الآن وفي المستقبل.، وقوله جل شأنه: **فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ** (الذاريات:٢٩.)، وفيه سمعت زوج إبراهيم عليه السلام بشرى الولد والحفيد من الضيف الكرام الملائكة، فتعجبت مع مراعاتها حالها من حيث إنها عجوز عقيم وحال زوجها الشيخ الكبير، ولم تكتفي في تعبيرها عن دهشتها وتعجبها أن صكت وجهها فتكلمت، إذ قالت: عجوز عقيم وفيه تتضافر كل فنون اللغة كلامًا واستماعًا وكتابةً وقراءةً في إنجاز التواصل؛ إذ يستقرض أحدهما صاحبه فيوافق، ويتفقا، و يوافقا، وهذا بالكلام والاستماع، ولما كان الدين لأجل عرضة للنسيان، أو الإنكار لبعضه، أو كله، فكانت الكتابة بشروطها العادلة المحكمة التي بالآية الكريمة، والطبيعي أن يقرأ الكاتب – المدين، أو كاتب العدل – ما كتب على طرفي الاتفاق للتأكيد، أو التعديل، أو غيره قبل الإقرار النهائي له.

● **مهارات الأداء اللغوي الشفوي الرئيسة والفرعية:**

أ- الاستماع:

ثمة فرق بين الاستماع والإصغاء؛ فالإصغاء هو الاستماع باهتمام وانتباه، لذلك يقال أصغى فلان لفلان إذا مال بسمعه نحوه، إنما السمع حاسة لايختلف فيها سامع عن آخر في حين أن الإنصات يلازمه الانتباه والاهتمام، فكل مصغ سامع، وليس العكس، وعليه فالتعليم يعتمد على الإصغاء، إذ لافائدة من مجرد الاستماع.(عبد الفتاح حسن البجة، ٢٠٠١، ٢٥) ، وفي القرآن العظيم ما يؤكد الفرق بين الاستماع والإنصات؛ قال تعالى: **وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** (الأعراف:٢٠٤).

● **مفهوم الاستماع:**

الاستماع هو الجانب الاستقبالي في عملية التواصل اللغوي الشفوي الذي يتطلب عملاً عقليًا هو الانتباه وفهم شئ مسموع.(حسن شحاتة، ١٩٩٣، ٧٥)، وهو العملية التي يستوعب بها الإنسان الأصوات التي تصل إليه، وتتم عن طريق العديد من العمليات الفسيولوجية والعقلية مثل: سماع الأصوات، وتعرفها، وتمييزها، وتفسيرها، في ضوء البنية المعرفية لدى المتلقي.(حسني عبدالباري عصر، ٢٠٠٥، ١٠١)

● **مقومات عملية الاستماع:**

تقوم عملية الاستماع على ما يلي:

١- فهم المعنى الإجمالي؛ ويقصد به الفهم الدقيق لوحدات الأفكار، ومتابعة الأفكار، وإدراك العلاقات بينها لتحديد وتمييز الأفكار الرئيسة والفرعية.

٢- تفسير الكلام والتفاعل معه، وهو عملية ذاتية تختلف من فرد لآخر، وتتدخل فيه الخبرة الشخصية، ويصبح أفضل إذا توفرت شروط منها: المعرفة المسبقة بموضوع الحديث، وطرائق استخدام المستمع للغة، ومعرفة الهدف الحقيقي لموضوع الحديث، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك المستمع لأهمية الحديث، والقدرة على التقويم، وإصدار الأحكام.

٤- تقويم الكلام ونقده، إذ يدرك المستمع الحقائق واتجاهات المتحدث، ويحللها، وينقدها.

٥- تكامل خبرات المتكلم والمستمع، أي ربط الأفكار التي يستمع إليها بأفكاره التي يمتلكها هو، وأن يرفد ما استمع إليه رصيده المعرفي والثقافي. (محمد رضوان الداية، محمد جهاد جمل٢٠٠٤، ، ٤٤)

- **أهمية الاستماع:**

الاستماع من أكثر مهارات اللغة استخدامًا، حيث أثبت الباحثون أن الإنسان يمارس الاستماع أكثر بثلاثة أضعاف ما يمارس القراءة، فجل الناس يقضون معظم وقتهم في الاستماع.(عبد الفتاح حسن البجة، ٢٠٠١، ٢٥)، ويعد الاستماع أهم المهارات اللغوية، وعن طريقه يكتسب الطالب المهارات اللغوية الأخرى من كلام وقراءة وكتابة، كما يعد عاملاً مهمًا في عملية التواصل اللغوي وفي العملية التعليمية، وهو من أسبق وسائل التواصل اللغوي؛ فيبدأ الإنسان مستمعًا، ثم متحدثًا، ثم ينتقل إلى وسائل التواصل الأخرى. (نادية مسعود أبو سكينة١٩٩٠، ، ٢)، والاستماع المهارة اللغوية الأكثر شيوعًا واستخدامًا في البرنامج المدرسي؛ إذ إن معظم أوقات الحصص داخل الفصول تخصص للعمل الشفوي، كما أنه أساس كثير من مواقف الإصغاء والإنصات والانتباه، كالأسئلة والأجوبة والمناقشات وسرد القصص، ويساعد الاستماع الجيد على تنمية قدرة التلميذ علي تمييز الأصوات والكلمات، وتحديد المعاني، وإثراء حصيلته اللغوية بالألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة.(محمد رجب فضل الله ، ١٩٩٨، ٥١:٥٠)، و(محمود الناقة، وحيد حافظ، ١٧٨، ٢٠٠٤).

- **العلاقة بين الاستماع والكلام والتحدث:**

ترتبط مهارات الاستماع بمهارات التحدث ارتباطًا وثيقًا، ويعتبر الاستماع شرطًا لتعلم التحدث والقراءة، فالفرد لابد أن يسمع أولاً حتي يستطيع أن ينطق نطقًا صحيحًا.(Vivian ,Cook ,2 nd.) ، والاستماع وسيلة نافعة للأطفال في تعلم القراءة والكتابة والتحدث الصحيح، ويرى بعض التربويين أن الاستماع يسبق التحدث على الإطلاق، ويرى الباحث أن في ذلك نظر؛ إذ يجب التفريق بين أمرين، أولهما: الإنسان كفرد يسمع، ويستمع، وينصت، ويصغي أثناء تعلمه مهارتي الاستماع والتحدث أو الكلام سواء أكان تعليمًا مقصودًا، أو تعلمًا غير مقصود، وفي هذه الحال بالفعل الاستماع يسبق التحدث أو الكلام، وذلك بالنسبة

للفرد نفسه، وثانيهما: الإنسان كجزء من مكونات موقف التواصل اللغوي، إذ يستحيل هنا أن يسبق الاستماع التحدث بحال، فإن لم يحدث الكلام بالفعل فماذا يسمع المستمع؟؛ فالكلام في موقف التواصل اللغوي يسبق الاستماع، والاستماع متأخر عنه، ومن أدلة أن التحدث أو الكلام يسبق الاستماع **قول الله تعالى: الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ ۖ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ** (الزمر:من ١٨)؛ إذ تحدث المتحدث، فاستمع المستمع، وفهم، وقيم، فاختار، وقرر، فاتبع أحسن ما استمعه.

- **مفهوم الكلام:**

الكلام هو: " كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحويون الجمل، نحو زيد أخوك، وقام محمد، وصه، ومه...، فكل لفظ استقل بنفسه، وجنيت منه ثمرة معناه فهو كلام." (ابن جني، ١٩٩٩م، ١٨)، والكلام عبارة عما اجتمع فيه أمران: اللفظ، والإفادة، والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه. (ابن هشام الأنصاري، ١٩٧٤، ١١)، واتفق المحدثون مع تعريف ابن جني للكلام؛ إذ يرى (دي سوسير) أن الكلام هو ما ينطق به الناس فعلاً وفقًا لنظام اللغة (عبدالله ربيع، وعبد العزيز علام، ١٩٧٦، ٢٩).، والكلام اصطلاحًا: هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب فضلاً عن الصحة في التعبير والسلامة في الأداء. (نبيل عبد الهادي، وآخران، ٢٠٠٣، ١٦٩) .

- **الفرق بين الكلام والتحدث:**

ميز (رشدي طعيمة) بين الكلام والتحدث، حيث يري أن الكلام نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم فإن الكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار الشفوي، و يقصد بالكلام القدرة على الاستخدام الصحيح للغة، بينما يقصد بالتحدث القدرة على الاستخدام المناسب للغة في سياق معين، فالتحدث يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة.(رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ١٨٥: ١٨٦.)، فالتركيز

في تعليم الكلام يكون على بنية اللغة، بينما يكون التركيز في تعليم التحدث على مدى مناسبة اللغة للسياق، فلكل مقام مقال.(علي أحمد مدكور، ٢٠١٢، ٣٠٥)، ووصف (تمام حسان، ١٩٩٤، ٥٨) التحدث بأنه: أداء فردي في إطار جماعي، وهذا الأداء يعتمد على أساسين، أحدهما: حركي، ويسمى مخارج الأصوات، والثاني: سمعي، ويسمى صفات الأصوات من حيث: الشدة والرخاوة والجهر والهمس، فالكلام حركات عضوية مصحوبة بظواهر صوتية، والتحدث هو فن نقل المعتقدات والاتجاهات والمعاني والأفكار، وهو مزيج من التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية، واللغة بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الأفكار والكلمات.(فتحي يونس، ٨٣، ١٩٨٦)، ولا يفرق الباحث بين التحدث والكلام.

- **مهارات الكلام الفرعية:**

لم تخصص الدراسات والبحوث التربوية السابقة مهارات للكلام؛ لأنها لم تفرق بين الكلام و التحدث؛ ولكن اشتق (نبيل عبدالهادي وزميلاه، ٢٠٠٣، ١٧٦، ١٧٧) مهارات خاصة بالكلام، وهي: النطق السليم للأصوات من مخارجها الأصلية؛ لأن الحرف إذا لم ينطق بسلامة ووضوح فقد يفهم معناه على وجه آخر، مثل: (ثلث – سلس)، (عذب – عزب)، والضبط الصرفي والنحوي، فتغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يغير في المعنى، مثل: (البيوت بيتان بيت من الشعر وبيت من الشعر)، والإعراب فرع المعنى، ونطق الكلمات والجمل نطقًا صحيحًا، والتعبير بتراكيب لغوية صحيحة.

- **الكلام والتحدث في القرآن الكريم:**

يقول تعالى: **وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّـهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ** (التوبة، من ٦)، فالقرآن الكريم هو كلام الله سبحانه، **وقال تعالى: اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ** (الزمر، من ٢٣)؛ أى أن القرآن الكريم هو حديث الله تعالى؛ إذ المقصود بالكتاب في الآية القرآن العظيم، وهو أحسن الحديث لاشك، ومن الآيتين فإن القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه، وهو حديث الله تعالى؛ فلا فرق مطلقًا بين الكلام والتحدث.، ووردت ألفاظ الكلام والحديث والتحدث والقول في كتاب الله كثيرًا، وكلها لاتفرق بين هذه الألفاظ، ومثاله: **قول الله تعالى: وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ** (الضحي:١١)، أى

حدث الناس بالكلام والحديث عن نعم الله عليك وعلى الناس.، وقوله تعالى: أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ (الطور:٣٣، ٣٤)، أي إن كان محمد رسول الله " صلى الله عليه وسلم " قال هذا القول من عند نفسه فليقولوا هم كلامًا مثله من عند أنفسهم.، ويقول تعالى: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (المائدة، من ١١٠)، إذ تتجلى قدرة الله القدير في أن يتكلم طفل في المهد، ولم تنضج أعضاء الكلام عنده بعد، كما أنه لم يتعرف على الدنيا حوله بسمعه ولا ببصره، ولاتكونت عنده بنية معرفية ولا كفاية لغوية، وليس لديه أيٌ من أسباب الكلام. والجميع يعرف بلاغة ما قاله عيسى وهو في مهده من كلام، وقوله تعالى: **وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ اللَّـهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا** (سورة النساء، من ١٦٤)، وتلك منة من الله العلي اختص بها موسى عليه السلام دون سائر البشر أن كلمه.، وقال تعالى: **فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا** (مريم، من ٢٦)، وهو صوم عن الكلام، فهل حدثتهم البتول؟! أم أن الكلام هو التحدث؟، ويقول تعالى: **وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّـهِ ۗ إِنَّ اللَّـهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** (لقمان:٢٧)؛ أى ما نفد علم الله تعالى من هنا الكلام فكر وعلمٌ.، وقوله تعالى: **اللَّـهُ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّـهِ حَدِيثًا** (النساء:٨٧).؛ أى من أصدق من الله كلامًا؟ لا أحد.

- **العلاقة بين الأداء اللغوي الشفوي ومهارات اللغة:**

ثبت بالدراسة أن هناك ارتباط بين أداء التلاميذ في اختبار الفهم في القراءة وأدائهم الشفوي، كما أن عجز التلاميذ في القراءة يضعف لغتهم الشفوية، بل إن فقر الثروة اللغوية يؤثر سلبًا في كل من التحدث والقراءة والكتابة. (Patty Waltet1980,.11) ، وثبت أيضًا أن تدريب التلاميذ على التحدث كان له أثر

إيجابي في تنمية قدراتهم على القراءة(Marko, 1988.) ، ويرتبط الكلام والتحدث بالتعبير الشفوي؛ إذ إن التعبير الشفوي والمحادثة ينتميان إلي التحدث الذي يعد المقدمة المنطقية للقراءة، فالمحادثة نوع من التعبير الشفوي وثيق الصلة بالتحدث غير أن المحادثة ليست خالصة للمتحدث طول الوقت كما هو الحال في التحدث، وإنما المحادثة رهن بما يثيره طرفاها، ويشترط للتحدث والمحادثة طول الزمن والاستقلال اللغوي المنطوق، وزيادة الوعي بالمعني والمبني معًا طوال زمن التحدث أو المحادثة. (حسنى عبد البارى عصر، ١٩٩٨، ١٨٤) ، ويرى (حسن شحاتة، ٢٠٠٠ ، ٢٤٣) أن التعبير إن ارتبط بالتحدث فهو التعبير الشفوي وإن ارتبط بالكتابة فهو التعبير الكتابي.، كما ترتبط مهارات الاستماع بمهارات التحدث ارتباطًا وثيقًا، ويعتبر الاستماع شرطًا لتعلم التحدث والقراءة، فالفرد لابد أن يسمع أولاً حتي يستطيع أن ينطق نطقًا صحيحًا(Vivian ,Cook,2 nd) ، كما أن الاستماع وسيلة نافعة للأطفال في تعلم القراءة والكتابة والتحدث الصحيح، وثبت أن الدارسين يفقدون حوالي نصف الأفكار الرئيسة، وستة أعشار التفاصيل الدقيقة أثناء الاستماع بسبب عدم نضوج مهارة الاستماع لديهم. (عبد الفتاح حسن البجة، ٢٠٠١، ، ٣٦).

- **مهارات الكلام والتحدث الفرعية:**

تتضمن مهارات الكلام والتحدث ما يلي: استخدام اللغة الفصيحة، تغيير نبرة الصوت ونغمته بما يتلاءم ومعنى التركيب اللغوي وما تقدمه الجمل من معاني التعجب والاستفهام والإخبار، وتتضمن المهارات المصاحبة وهي الجرأة في الحديث، والحديث دون تردد أو خوف، ووضوح الصوت من خلال النطق الصحيح، والتركيز على الفكرة الرئيسة والبعد عن التشتت، واستعمال بعض الحركات والإشارات الملائمة مصاحبة لعملية الإلقاء، والتمسك بآداب الحديث، والتمكن من تقديم أفكار منظمة واضحة، وجذب انتباه المستمعين، ومجاملتهم. (عبدالفتاح البجة٢٠٠١، ، ٤٩، ٤٨).

ومن مهارات المتحدث الجيد: النطق الواضح للأصوات، واستخدام النبر والتنغيم، واستخدام التراكيب النحوية والصرفية بدقة، واختيار الألفاظ الواضحة التي تناسب المستمع وموضوع التحدث والمكان الذى يتحدث فيه، واستخدام تعبيرات الوجه وحركات الجسم بطريقة مناسبة والاهتمام بمعدل الحديث وسرعته.(ريم عبدالعظيم، ٢٠٠٤، ١٧)، وحددت دراسة (فاطمة بنت محمد بن سعيد الكاف، ٢٠٠٣)

مهارات الكلام ومنها: نطق الحروف من مخارجها نطقًا صحيحًا، استخدام النظام الصحيح لتركيب الجملة العربية عند الكلام، ترتيب أفكار الحديث ترتيبًا منطقيًا يلمسه السامع، التحدث بصوت قوي واضح، اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني المقصودة، الاستشهاد بأدلة على صدق حديثه، التحدث عن فكرته بطلاقة، الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه إجابة تناسب الهدف من السؤال، التوقف المناسب أثناء الكلام؛ عندما يريد إعادة ترتيب أفكاره أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه، يستخدم النبر وتنغيم الصوت حسب ما تقتضي الجملة من معاني الاستفهام أو التعجب أو غيرذلك، استخدام القصص في الحديث، استخدام الإشارات والإيماءات غير اللفظية استخدامًا صحيحًا، استخدام التشديد والتنوين والمد بطريقة صحيحة، التركيز على المعنى وليس الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه المعنى، استخدام القواعد النحوية في حديثه استخدامًا صحيحًا، التأثير في المستمع وإقناعه بمضمون حديثه، يعبر بالحديث عن احترامه للآخرين. وحددت (شيماء مصطفى العمري، ٢٠١١م) مهارات الكلام وهي: نطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا، التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة، نطق الكلمات المنونة والمشددة نطقًا صححًا، استخدام الإشارات والحركات استخدامًا معبرًا، نطق الكلمات والجمل نطقًا صحيحًا مع مراعاة النبر والتنغيم، التعبير عن فكرة ترتبط بالمتحدث أو بالآخرين مستخدمًا الصيغ المناسبة، السؤال عما يتعلق بمواقف الحياة اليومية، التعبير عن المواقف المختلفة، إعادة سرد قصة حكيت، الإجابة عن أسئلة تتعلق بتفاصيل قصة مسموعة، التعبير عن صورة أو حدث معين بعد سماع قصة قصيرة.

- **مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس في ضوء التواصل اللغوي:**

١- مهارات الاستماع المناسبة للصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء التواصل اللغوي:

تمييز الأصوات العربية سمعيًا، تمييز الأصوات المتماثلة، استرجاع بعض الكلمات والجمل مما استمع، اكتشاف الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتحدث، التمييز بين الآراء والحقائق، تمييز الحقيقة والخيال، تمييز الحركات الطويلة والقصيرة، فهم المعاني الضمنية للحديث، تمييز التشديد والتنوين، ذكر ما هو

مسموع من أفكار وآراء، فهم وتلخيص النص المسموع، تمييز وفهم أصوات الكلمات في الجمل، تمييز وفهم دلالات النبر، تمييز الأصوات المتشابهة التى يسمعها، تمييز وفهم الأفعال والمصادر والأسماء والصفات، تمييز وفهم الدلالات النحوية، كالدلالات النحوية للنواسخ والفعل والفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله والظرف بنوعيه والأدوات من استفهام ونفي ونهي وأمر وعطف وجر والضمائر متصلة ومنفصلة، تمييز الدلالات المعجمية أى يعرف معاني المفردات، تمييز الدلالات السياقية أى يفهم المعاني من السياقات، يستمع ويميز الدلالات المفيدة أى يعرف الجمل التامة ومعناها، تمييز وفهم مواضع ارتفاع الصوت وخفضه والوصل والسكت، ملاحظة وفهم مدلولات تعبيرات الوجه وحركات اليدين، تمييز مصادر شواهد المتحدث.

٢- مهارات الكلام ومهارات التحدث المناسبة للصف السادس في ضوء التواصل اللغوي:

أ- **مهارات الكلام:** نطق الأصوات منفصلة أو مجردة، نطق الأصوات التي وردت في كلمات، نطق الأصوات الواردة في جمل، نطق الأصوات الواردة في نص متكامل، نطق التشديد بطريقة صحيحة، نطق التنوين بطريقة صحيحة، نطق المد بطريقة صحيحة، النطق الصحيح للكلمات والجمل.

ب- **مهارات التحدث:** حسن الاستهلال، استخدام القواعد النحوية في التحدث استخدامًا صحيحًا، إنتاج جمل صحيحة متنوعة، الربط بين الجمل بالرتبة والضمائر والإشارة والعطف، مراعاة الضبط النحوي، استخدام النبر في الدلالة على المعاني كالاستفهام والتعجب، التحدث بسرعة مناسبة، مراعاة الوصل والسكت، حسن الاستشهاد والتدليل والتعليل، الإجابة عن الأسئلة، الاستشهاد بآيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، اكتشاف الخطأ وتصحيحه بطريقة مناسبة كالاستدراك أو الإضراب، الكلام دون توقف أو انقطاع، الصدق والدقة والبر في الحديث، التحدث بصوت مسموع واضح، التأثير في المستمع وإقناعه، سرعة الخاطر للقدرة على الارتجال، الوقف الحسن عند انتهاء الجملة، والأداء في ثقه دون خوف، التعبير عن احترام المستمعين بالكلام أو الابتسام....، استخدام اللزمات في شد انتباه المستمعين، إنتاج الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في النطق أثناء التحدث، السيطرة على ضبط الحروف أو تشكيلها، التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة.

ثانيًا: مدخل التحليل اللغوي ومهارات الأداء اللغوي الشفوي:

أ- التحليل اللغوي ومهارات الاستماع:

الاستماع هوالجانب الاستقبالي في عملية التواصل اللغوي الشفوي الذي يتطلب عملاً عقليًا هو الانتباه وفهم شئ مسموع. (حسن شحاتة ، ١٩٩٣، ٧٥)، وهوالعملية التي يستوعب بها الإنسان الأصوات التي تصل إليه، وتتم عن طريق العديد من العمليات الفسيولوجية والعقلية مثل: سماع الأصوات نفسها، وتعرفها، وتمييزها، وتفسيرها، في ضوء البنية المعرفية لدى متلقي اللغة. (حسني عبدالباري عصر، ٢٠٠٥، ١٠١)، والاستماع كمهارة مقصودة ومتعلمة عبارة عن عملية تتكامل فيها كل عناصر اللغة؛ علم الأصوات الكلامية، واستخدام الكلمات، وتركيب الجمل، والتوصل إلى معاني الكلمات الجديدة من السياق (Iman Mohmad:,1995,.15) ، والاستماع كعملية نشطة، تعتمد على أنظمة اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وتحدث من خلال عمليتي استقبال، وإنتاج، ففي عملية الاستقبال يحدد المستمع كيف يستمع؟، وإلام يستمع؟، ولم يستمع؟، وفي عملية الإنتاج تحصيل معلومات، وتأمل، وفحص، وتقويم اللغة، والفهم الإيجابي، وكيف تكشف عن انفعالات المتحدث؟. (محمود جلال الدين سليمان، ٢٠٠١، ١٢٣)، وتتكون مصادر المعلومات عند المستمع من الخلفية المعرفية، وتمثلها حقائق عامة ومحلية وثقافة المجتمع.(الإطار المعرفي)، والمعرفة الإجرائية؛ وتعني كيفية استخدام اللغة في النص، وتتضمن معرفة الموقف والمكان والزمان والمشاركين، ومعرفة النص ويتضمن ماذا قيل؟ وماذا سيقال؟(السياق)، ومعرفة نظام اللغة ويتضمن معرفة الأصوات والنحو والمعاني (المعرفة النظامية) (Anderson.Anne&.Tanylynch: 1997, 13)

ب- التحليل اللغوي ومهارات الكلام ومهارات التحدث:

وعلاقة التحليل اللغوي والكلام والتحدث وثيقة؛ إذ **إن** اللغة بأنظمتها والكلام مرتبطان فاللغة مطلوبة حتى يفهم الكلام، ويحقق غرضه، والكلام ضروري حتى تتكون اللغة فلا يمكن أن يحدث تجديد في اللغة كنظام إلا إذا كان قد مورس هذا التجديد قبلاً في الكلام، وشبه (دي سوسير) اللغة بمقطوعة موسيقية، والكلام بمثابة عزف هذه القطعة الموسيقية، كما شبه اللغة والكلام بلعبة الشطرنج، فنظام اللعبة الذى يتعارف عليه اللاعبون هو بمثابة اللغة، وممارسة اللعبة وتحريك

القطع بمثابة الكلام. (عبدالفتاح البركاوي، ، ٢٠٠١، ٢٦، ٢٥، نقلا عن كتاب دي سوسير الترجمة الالمانية)؛ فاللغة نظام من الرموز الصوتية المتفق عليه في البيئة اللغوية الواحدة، وهي حصيلة الاستخدام المتكرر لهذه الرموز التي تؤدي المعاني المختلفة، أما الكلام فهو الكيفية الفردية للاستخدام اللغوي، وهو كيفية اختيار الفرد لعناصر بعينها من هذه الامكانيات التعبيرية الكثيرة. (محمود فهمى حجازى، بدون تاريخ، ٢٦، ٢٧)، والكلام لايفهم إلا إذا كان مطابقًا لنظام اللغة، فاللغة قواعد وأنظمة، والكلام تطبيق لهذه الأنظمة والقواعد.، ويعتمد الكلام والتحدث والاستماع – أهم مهارات التواصل اللغوي الشفوي – على عنصرين أساسيين هما الوحدات الصوتية الوظيفية، وتشمل الأصوات الصامتة والحركات القصار، وحروف المد، والعنصر الآخر هو النمط التنغيمي، ويشمل النبر، ودرجة الصوت، وطوله، وهذان العنصران يتفاعلان معًا تفاعلاً دقيقيًا لتأدية الوظيفة اللغوية. (خليل أحمد عمايرة، ١٩٨٧، ١٠)

جـ- التحليل اللغوي ومهارات القراءة الجهرية:

تعتمد القراء الجهرية على مستويات التحليل اللغوي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية؛ فقد أثبتت الدراسات أن الوعي الصوتي من الأمور المهمة في تعليم القراءة، كما أنه يعين على الفهم الاستماعي. (Alington:,1999) ، كما أن تعرف القارئ مستوى الصرف يمكنه من إتقان كثير من مهارات القراءة الجهرية مثل: مهارات التعرف، والنطق الصحيح، والنبر والتنغيم، كما أن تعرف القارئ على النظامين النحوي والدلالي يمكنه من مهارات، كالفهم والوقف الحسن، والنطق بالضبط النحوي.

● **مهارات الأداء اللغوي الشفوي في ضوء التحليل اللغوي:**

من خلال دراسة بنية اللغة في مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وفي إطار الثقافة العربية الإسلامية يمكن تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفوي في كل مستوى كما يلي:

١- مستوى الأصوات:

وتتضمن مهارات الأداء اللغوي الشفوي في مستوى الأصوات مهارات: استماع وتمييز ونطق الأصوات المفردة، وإخراج الأصوات من مخارجها من الحلق واللسان والشفة، مع مراعاة صفات الأصوات من جهر وهمس و...، ومراعاة التغيرات الصوتية كالإدغام، والإظهار، والإخفاء، والتفخيم، والترقيق، والوقف،

ونطق الأصوات في الصيغ الصرفية، وفي الجمل، وفي التراكيب، ومراعاة النبر، والتتنغيم، وغير ذلك من السمات الصوتية التي لها علاقة بالتركيب.

٢- مستوى الصرف:

وتتضمن مهارات الأداء اللغوي الشفوي في مستوى الصرف كل مهاراته في مستوى الأصوات: حيث يستمر فعل مهارات الأصوات في الصرف ولا ينقطع، بالإضافة إلى مهارات: فهم، وتمييز، واستخدام المعانى الوظيفية، كالافتعال والتنبيه والتوكيد والاستقبال والغيبة والمضارعة والطلب والخطاب والإثبات والنفي والتوكيد والاستفهام، ومهارة استخدام أقسام الكلام من الاسمية، والفعلية، ومهارة استخدام التصريف مثل: التكلم، والغيبة، والتأنيث، والتذكير، والعدد، والتعريف، والتنكير، واستخدام المعاني المجردة " الصيغ " مثل: المبالغة والتفضيل، والتعجب، والزمان، ومهارة استخدام الزوائد واللواحق كاالتوكيد، ومهارة حسن التأليف على مستوى الأصوات المفردة.

٣- مستوى التراكيب أو النحو.

ويشمل هذا المستوى كل مهارات الأداء اللغوي الشفوي في المستويين السابقين، بالإضافة إلى مهارات: حسن التأليف على مستوى التراكيب النحوية، ومهارة استخدام الوقف بأنواعه، خاصة الوقف التذكري لتذكر باقي اللفظ، ومراعاة التغيرات الشائعة.

٤- مستوي الدلالات والمعاني:

وتشمل مهارات الأداء اللغوي الشفوي في مستوى الدلالات كل مهارات الأداء اللغوي الشفوي في المستويات الثلاثة السابقة، الأصوات، والصرف، والنحو؛ إذ إن مهارات هذه المستويات تعمل فيه، والدلالات نظام لها وناتج عنها، بالإضافة إلي مهارات: استنتاج المعاني، واختيار المعنى المراد وتحديده من خلال القرائن النحوية كالإعراب والرتبة والسياق وغيرها، ومهارة تمييز المعاني.

٥- المهارات التواصلية المكملة:

وهي المهارات المتعلقة بالجسد في كل مستويات اللغة، كتنغيم الصوت لتحديد جملة الاستفهام من التعجب، واستخدام النبر والضبط الداخلي للكلمة لتحديد الصيغة والمعاني الصرفية، والعلامات والحركات الإعرابية، والمعاني النحوية، والعرفية، والسياقية، وأيضًا حركات الرأس واليدين ونظرات العين، وتعبيرات الوجه

واللزمات والإشارات والإيماءات في التعبير عن الإثبات، أوالنفي، أوالأمر أوالنهي، أوالرضا أوالسخط، أوالقبول أوالرفض، أوالحب أوالكراهية، أوالاستحسان أوالاستهجان، أوالاحترام والاجلال، أوالاستصغار والاحتقار، ولسمات وتاريخ المتحدث دور في توصل الرسالة وفي قبول المستمعين لها أو عدمه؛ ألا ترى أنك تقبل الكلام نفسه من شخص ولا تقبله من آخر؟!

٦- الثقافة:

وتندرج مهارات الأداء اللغوي الشفوي تحت الثقافة باعتبارها إطارًا عامًا لسلوك الجماعة، فترتبط مهارات الأداء اللغوي بالثقافة من ناحية استخدام الشواهد والتاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والعرف والمعاني العرفية والحركات واللزمات والتعبيرات الخاصة بالوجه ونظرات العينين وحركات الجسد واليدين كل ذلك في ضوء التصور السائد عن الله تعالي الخالق المعبود بحق، وعن الكون والحياة والإنسان، وحيث إن المتحدث هنا مسلم غالبًا عربي دائمًا؛ فإنه يراعي الإحسان في القول واللين في الكلام والتدليل والاستشهاد بآي القرآن الكريم وأحاديث النبي الكريم "صلى الله عليه وسلم" وغزواته وسيرتة ومواقف وبطولات الصحب الكرام "رضي الله عنهم" ثم الاستشهاد بتاريخ العرب والعلماء والفتوحات والصفات والخصال والأحداث والكلام والأفعال العربية.

● **مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء التحليل اللغوي:** يمكن تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء التحليل اللغوي كما يلي:

أولاً مهارات الأداء اللغوي الشفوي الرئيسة والفرعية طبقًا لفنون اللغة، وتشمل ما يلي:

أ- مهارات الاستماع:

١- مهارة الاستماع في مستوى الأصوات:

تمييز الأصوات العربية سمعيًا، يسمع ويميز الأصوات المتماثلة و الأصوات المتشابهة، يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة، يميز التشديد والتنوين.

٢- مهارة الاستماع في مستوى الصرف:

يميز أصوات الكلمات في الجمل، يستمع، ويميز الأفعال والمصادر والأسماء والصفات، ويميز الدلالات المعجمية، أي يعرف معاني المفردات، يميز دلالات النبر أوالضبط الداخلي في الكلمة.

٣- مهارة الاستماع في مستوي التراكيب أو القواعد:

يميز الدلالات النحوية، كالدلالات النحوية للنواسخ والفعل والفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله والظرف بنوعيه والأدوات من استفهام ونفي ونهي وأمر وعطف وجر والضمائر، استرجاع بعض الكلمات والجمل مما استمع، اكتشاف الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتحدث.

٤- مهارة الاستماع في مستوى الدلالات أو المعاني:

يستمع ويميز الدلالات السياقية أي يفهم المعاني من السياقات، يستمع ويميز الدلالات المفيدة أي يعرف الجمل التامة ومعناها.، يستمع ويفهم مواضع ارتفاع الصوت وخفضه والوصل والسكت.، التمييز بين الآراء والحقائق.، تمييز الحقيقة والخيال.، يفهم المعاني الضمنية للحديث، يعيد ذكر ما هو مسموع من أفكار وآراء، يلخص النص المسموع.

٥- مهارة الاستماع في إطار الثقافة:

يلاحظ يفهم مدلولات تعبيرات الوجه وحركات اليدين، ويميز مصادر شواهد المتحدث.

ب- مهارات الكلام ومهارات التحدث:

تتضمن مهارات الكلام والتحدث مهارات التعبير الشفوي في كل مستويات التحليل اللغوي كما يلي:

١- مهارات الكلام ومهارات التحدث في مستوى الأصوات:

ينطق الأصوات مفردة نطقًا صحيحًا، ينطق الأصوات في الكلمات نطقًا صحيحًا، ينطق الكلمات في الجمل نطقًا صحيحًا، ينطق أواخر الكلمات وفقًا للضبط النحوي، ينتج الأصوات المتشابهة، يميز بين الأصوات التي تكتب ولاتنطق والأصوات التي تنطق ولاتكتب، ينطق المد نطقًا صحيحًا، ينطق التشديد، ينطق التنوين، ينطق التاء المربوطة في الوصل والسكت، ينطق ألف الوصل وهمزة القطع، ينطق الثاء والذال والظاء، ينبر الجمل بطريقة تعبر عن المعني، ينغم صوته بطريقة تناسب المعني، يسكت بعد الجمل سكوتًا مناسبًا يوحي بإنتهاء جملة

وبداية أخرى، ينطق الكلمة حسب ضبطها الداخلي، يعبربصوته عن انفعالاته بالمعاني.

٢- مهارات الكلام ومهارات التحدث في مستوى الصرف:

يستخدم الصيغ، يستخدم المترادفات يستخدم الكلمة المفردة لتؤدي أكثر من معنى يستخدم الكلمات المتضادة يستخدم كلمات لها نفس المبنى وتختلف في المعنى مثل: ميسرة اسم انسان، وعمل الميسرة، والحال ميسرة، والسرية من الجند عكس ميمنة، يستخدم كلمات متشابهة في المبنى مختلفة في المعنى مثل ثار وسار ويثير ويسير حسن اخيار الكلمات للتعبير عن المعنى.

٣- مهارات الكلام ومهارات التحدث في مستوى التراكيب أو قواعد اللغة:

حسن تأليف الكلام ليعبر عن المعنى الصدق في الحديث الدقة في التعبير عن الفكرة أوالشعور أوالخبر، الربط الجيد بين مكونات الجملة، الربط الجيد بين الجمل، استخدام الأدوات النحوية.

٤- مهارات الكلام ومهارات التحدث في مستوى الدلالة:

يستخدم الكلمات لتؤدي معاني مفردة معجمية صرفية يستخدم الكلمات لتؤدي معاني في الجملة، يؤلف الكلمات في الجمل لتؤدي المعنى المفيد يستخدم الدلالات النحوية يستخدم المعاني السياقية.

٥- مهارة الكلام ومهارات التحدث في إطار الثقافة:

يستخدم حركات الجسد واللزمات والشواهد، بحيث تعكس ثقافته الإسلامية والعربية؛ كأن يستخدم شواهد من آيات القرآن الكريم، ومن الأحاديث الشريفة، الشخصيات والأماكن العربية والإسلامية.

جـ- مهارات القراءة الجهرية:

١- مهارات القراءة الجهرية في مستوى الأصوات:

نطق الأصوات المفردة، نطق الأصوات في كلمات، نطق الأصوات في جمل، استخدام النبر في تصنيف الجمل إلى تعجب وأستفهام ونداء وأمر ونهي وتعليل وتفضيل، تنغيم الصوت ليناسب المعني نطق الكلمات والصيغ نطقًا صحيحًا، تمثيل معاني المفردات والجمل في النطق، ضبط الكلمات ضبطًا داخليًا عند نطقها، نطق المد في الكلمات، نطق الحركات، نطق الجمل بالضبط النحوي، مراعاة علامات الترقيم في الوقف والوصل، نطق التنوين في الوصل والسكوت

عنه في الوقف، مراعاة الأصوات التي تنطق ولا تكتب والأصوات التي تكتب ولا تنطق.

٢- مهارات القراءة الجهرية في مستوى الصرف:

يسكت القارئ عن مهارة الصرف إذ لا يختار هو شخصيًا الصيغ التي بالنص ولايفاضل بين مفردة وأخرى في التعبير عن المعنى؛ لأنه في الحقيقة هو ينقل أفكار وتجارب غيره.

٣- مهارات القراءة الجهرية في مستوى التراكيب أو قواعد اللغة:

يسكت عنها القارئ فهو لا يختار ألفاظًا، ولا يؤلف جملاً ولا كلامًا.

٤- مهارات القراءة الجهرية في مستوى الدلالة:

يسكت عنها القارئ: إذ لا فضل له في معاني النص الذي يقرأه، ولا يستطيع أن يدعي أنها معانيه أو أفكاره؛ فمن أخذ فكرة غيره بلفظها فقد سرقها، ومن أخذها ببعض لفظها فقد سلخها، ومن أخذها فكساها من عنده لفظًا فهو أولى الناس بها.

٥- مهارات القراءة الجهرية في إطار الثقافة:

يسكت القارئ عنها؛ لأنه يقرأ كلام غيره فلا حيلة له في إبراز ثقافته، كما يسكت عن أكثر المهارات المكملة؛ فالمكتوب يشغل عينه بمحاولة تعرفه، ويده تمسكه، وتقلب الصفحات، ورأسه تتحرك مع عينه

ثانيًا: مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي طبقًا لمستويات التحليل اللغوي:

١- مستوى الأصوات ومهاراته الفرعية كما يلي:

يميز الأصوات المفردة التى يسمعها، يميز أصوات الكلمات في الجمل، يميز دلالات النبر ينطق الأصوات المفردة نطقًا صحيحًا، ينطق الأصوات في الكلمات، و في الجمل نطقًا صحيحًا، يستخدم النبر والسكت والوصل بطريقة مناسبة، ينغم صوته بطريقة مناسبة، النطق الصحيح للأصوات العربية، إنتاج الأصوات المتقاربة مخرجًا والتفريق بينها، إنتاج الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في النطق أثناء التحدث، استخدام أنماط التنغيم المناسبة في الحديث، السيطرة على ضبط الحروف، السرعة في نطق الكلمات المكتوبة أو قراءة نص دون بطء، معرفة أماكن الوقوف الجيد، نطق حروف المد نطقًا صحيحًا، نطق التنوين نطقًا

صحيحًا، نطق الحروف المشددة نطقًا صحيحًا، التمييز بين الوحدات الصوتية المتشابهة، صحة النبر في قراءة الجمل، وعند التعبير في مواقف طبيعية.

٢- مستوى الصرف ومهاراته الفرعية كما يلي:

يستمع مع تمييز الأفعال والمصادر والأسماء والصفات وأسماء المكان والزمان، يسمع ويميز الضبط الداخلي للكلمة، ينطق الأفعال والمصادر والأسماء والصفات، ينطق أصوات الصيغ مفردة وفى الجمل نطقًا صحيحًا، يستخدم الصيغ، يستخدم المترادفات، ينطق الأصوات فى الجمل.

٣- مستوى قواعد اللغة ومهاراته الفرعية كما يلي:

يستمع ويميز الدلالات النحوية، يستخدم أدوات الربط بين مكونات الجملة وبين الجمل في حديثه، يضبط أواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا، يستخدم العطف استخدامًا صحيحًا، يستخدم الحال المفرد، يستخدم الدلالات النحوية للنواسخ والفعل والفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول لأجله والظرف بنوعيه والأدوات من استفهام ونفي و...، والضمائر متصلة ومنفصلة، وغيرها

٤ - مستوى الدلالات أوالمعاني ومهاراته الفرعية كما يلي:

يستمع ويميز الدلالات المعجمية والنحوية والسياقية، يستخدم الدلالات المعجمية، يستخدم الدلالات النحوية، يستخدم الكلمات فى سياقات متنوعة، يستخدم العوامل، يستخدم السوابق واللواحق، وغيرها.

٥- المهارات التواصلية المكملة، وتشمل:

يستمع ويلاحظ تعبيرات الوجه وحركات اليدين ومواضع ارتفاع الصوت وخفضه والوصل والسكت، يعبر بوجهه عن الدهشة والتعجب يعبر بوجهه عن التحدى والغضب يعبر بوجهه عن الأسف والأسى، حركة يديه تتناسب مع انفعلات كلامه. يثق بنفسه.

- **خطوات البحث وإجراءاته:**

سار هذا البحث وفقًا للإجراءات الآتية:

- **للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي؟**

تم إعداد قائمة مبدئية بمهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صدقها، وبعد

تعديل القائمة فى ضوء آراء السادة المحكمين تم وضع القائمة فى صورتها النهائية.

● **للإجابة عن السؤال الثانى ونصه: ما مهارات الأداء اللغوي الشفوي المتوافرة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي؟** فى ضوء مهارات الأداء اللغوي الشفوي التى حددتها إجابة السؤال الأول، وعلى أساس الأوزان النسبية لهذه المهارات تم إعداد اختبار لقياس مهارات الأداء اللغوي الشفوي، وذلك بإعداد الاختبار في صورة مبدائية، والتأكد من صدقه، وبعد تعديل الاختبار فى ضوء آراء السادة المحكمين، تم وضع الاختبار فى صورته النهائية، **و**تطبيقه (استطلاعيًا)، وإعادة تطبيقه على نفس العينة للتأكد من ثباته وحساب الزمن ومعاملات السهولة والصعوبة وقدرة مفردات الاختبار على التمييز، كما تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات الأداء اللغوي الشفوي والتأكد من صدقها، **و**بعد تعديلها فى ضوء آراء السادة المحكمين، **تم** وضع بطاقة الملاحظة فى صورتها النهائية، ثم تم تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة على تلاميذ مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة "قبليًا"، وتحليل البيانات وتعرف المتوافرة من مهارات الأداء اللغوي الشفوي لدى التلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي.

● **نتائج البحث:**

● **النتيجة الأولى: تحديد قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي، وجاءت كما يلي:**

أ- في المستوى الصوتي.

١- **مهارة نطق الأصوات العربية، (كلام)، ومن مؤشراتها:** نطق الأصوات العربية، نطق الأصوات المتقاربة، نطق التاء المربوطة تاءً في الوصل وهاءً في السكت، نطق الأصوات مع الحركات القصار، نطق التنوين، استخدام التنغيم في تصنيف الجمل والمعاني، السكوت بعد الجمل التامة سكوتًا مناسبًا.

٢- **مهارة التمييز السمعي للأصوات العربية(استماع) ومن مؤشراتها:** تمييز الأصوات العربية، تمييز الأصوات المتقاربة، تمييز التاء المفتوحة والتاء

المربوطة والهاء المربوطة في الوصل والسكت، تمييز الأصوات مع الحركات القصار، تمييز التنوين.

ب- في المستوى الصرفي.

٣- **مهارة نطق الصيغ الصرفية (كلام)، ومن مؤشراتها:** نطق الصيغ الصرفية نطقًا صحيحًا، نطق التغيرات الصوتية الناتجة عن: التبديل كـ: (سماء، مساء)، أو الحذف كـ: (سماء، ماء)، أو الإضافة كـ:(هود، يهود)، أو القلب كـ:(بلغ، غلب)، أو تغير الضبط الداخلي كـ: (البيوت بيتان بيت من الشعر وبيت من الشعر)، نطق تاء الفاعل وتاء التأنيث، نطق لام أل القمرية، والسكوت عن لام أل الشمسية.

٤- **مهارة التمييز السمعي للصيغ الصرفية (استماع)، ومن مؤشراتها:** تمييز الصيغ الصرفية، تمييز الماضي والمضارع والأمر، والمفرد والمثني والجمع، تمييز الأفعال الخمسة، تحويل صيغة إلى أخرى، كتحويل المفرد إلى مثنى أو جمع، تعرف معاني المفردات، فهم المعاني الناتجة عن التغيرات الصوتية؛ كتغير الضبط الداخلي للكلمة، أو حذف، أو زيادة صوت، أو تبديله، أو تبديل ترتيبه.

جـ- في المستوى النحوي.

٥- **مهارة حسن اختيار الألفاظ (تحدث)، ومن مؤشراتها:** حسن اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني، حسن اختيار الألفاظ المناسبة للحال، حسن اختيار الألفاظ المناسبة للمقام.

٦- **مهارة حسن التأليف، (تحدث) ومن مؤشراتها:** إنتاج جمل صحيحة نحويًا، الربط بين الجمل ربطًا صحيحًا.

٧- **مهارة الفهم السمعي للمعاني النحوية (استماع).** اكتشاف الأخطاء النحوية التي يقع فيها المتحدث، تصنيف الجمل إلى اسمية وفعلية واستفهامية وتعجبية، فهم المعاني النحوية للأدوات، كالربط والعطف والنواسخ والجر.

د- في مستوى المعاني.

٨- **مهارة إنتاج المعاني (تحدث)، ومن مؤشراتها:** إنتاج معاني مفيدة، استخدام الأدوات استخدامًا صحيحًا، استخدام المعاني الوظيفية والمعاني المعجمية بطريقة مناسبة للسياق.

٩- مهارة نطق الجمل (تحدث)، ومن مؤشراتها ما يلي: نطق الجمل بالضبط النحوي، اكتشاف الأخطاء النحوية التي يقع فيها أثناء التحدث وتصحيحها.

١٠- مهارة الفهم السمعي للمعاني (استماع)، ومن مؤشراتها: فهم المعاني من السياق، فهم معانى الجمل، تمييز الآراء والحقائق، تمييز الواقع والخيال، تمييز الأفكار الرئيسة والفرعية.

هـ- مهارة تواصلية.

١١- مهارة استخدام لغة الجسد(تحدث)، ومن مؤشراتها: استخدام تعبيرات الوجه، أو نظرات العين، أو حركات الرأس، أو اليدين، أو اللزمات، أو الإشارات، أو الإيماءات في التعبير، التعبير عن احترام المستمعين بالكلام، أو الابتسام.

١٢- مهارة فهم تعبيرات لغة الجسد(استماع). ومن مؤشراتها: فهم مدلولات تعبيرات الوجه وحركات اليدين ونظرات العين...

- **النتيجة الثانية: ضعف تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لهم،** حيث تم تطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة على تلاميذ مجموعتي البحث: التجريبية والضابطة "قبليًا"، وبحساب المتوسطات الحسابية لدرجات التلاميذ جاءت كما بجدول

جدول (١)

المتوافر لدى تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية من مهارات الأداء اللغوي الشفوي

المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
	درجة المهارة	المتوسط	درجة المهارة	المتوسط
١- مهارة نطق الأصوات العربية، (كلام).	١٤	٣,٩٠	١٤	٣,٩٣
٢- مهارة التمييز السمعي للأصوات العربية(استماع)	٧	٢,٠١	٧	٢,١٣
٣- مهارة نطق الصيغ الصرفية (كلام).	١٠	٢,٨٦	١٠	٢,٨٦
٤- مهارة التمييز السمعي للصيغ الصرفية (استماع)	١٥	٤,١٦	١٥	٤,٢٠
٥- مهارة حسن اختيار الألفاظ (تحدث).	٦	١,٤٦	٦	١,٤٦
٦- مهارة حسن التأليف، (تحدث).	٤	٠,٩٦	٤	١,٠٠
٧- مهارة الفهم السمعي للمعاني النحوية(استماع)،	١٢	٣,٤٦	١٢	٣,٥٠
٨- مهارة إنتاج المعاني (تحدث).	٨	١,٩٦	٨	١,٩٠
٩- مهارة نطق الجمل (تحدث)	٤	٠,٩٦	٤	٠,٩٣

١٠- مهارة الفهم السمعي للمعاني (استماع).	١٢	٣,٣٠	١٢	٣,٣٠
١١- مهارة استخدام لغة الجسد(تحدث)	٤	٠,٩٠	٤	٠,٩٣
١٢- مهارة فهم تعبيرات لغة الجسد(استماع).	٤	١,٠٦	٤	١,٠٣
١٣-مهارات الاستماع مجتمعة	٥٠	١٤.١	٥٠	١٤.١٦
١٤-مهارات الكلام مجتمعة	٢٤	٦.٧٦	٢٤	٦.٨
١٥-مهارات التحدث مجتمعة	٢٦	٦.٢٦	٢٦	٦.٢٣
١٦-مهارات الأداء اللغوي الشفوي مجتمعة	١٠٠	٢٧.١٣	١٠٠	٢٧.٢

ومن قراءة جدول (١) تشير المتوسطات إلى ضعف تلاميذ مجموعتي البحث في مهارات الأداء اللغوي الشفوي مجتمعة، وفي مهارات الاستماع ، وفي مهارات الكلام، وفي مهارات التحدث.

- **توصيات البحث ومقترحاته:**

١- الاستفادة بقائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي في إعداد معلمي ومناهج اللغة العربية.

٢- إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وإعداد المعلمين ومناهج اللغة العربية في ضوئها.

٣- إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي لطلاب المرحلة الثانوية، وإعداد المعلمين ومناهج اللغة العربية في ضوئها.

٤- قياس مستوى الأداء اللغوي الشفوي لتلاميذ التعليم الأساسي وطلاب المرحلة الثانوية، وتقويم برامج إعداد المعلمين في ضوئها.

المراجـع

أولاً- المراجع العربية:

القرآن الكريم.

ابن هشام الأنصاري(١٩٧٤م): أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، ط٦، بيروت، دار الفكر العربي.

أبوالفتح عثمان بن جني (١٩٩٩م): الخصائص، تحقيق محمد على النجار، ج١، ط٤، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

تمام حسان (١٩٩٤م): اللغة العربية معناها ومبناها، الرباط، دار الثقافة.

حسن شحاتة (١٩٩٣م) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية

ـــــــــــــ (٢٠٠٠م): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" ط٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

ـــــــــــــ، وزينب النجار(٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسنى عبد البارى عصر(١٩٩٧م): تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، الإسكندرية، الدار الجامعية

ـــــــــــــ(٢٠٠٥): فنون اللغة العربية تعليمها وتقويم تعلمها، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

خليل أحمد عمايرة (١٩٨٧م): فن التحليل اللغوي، الأردن، الزرقاء، مكتبة المنار.

رشدي طعيمة(١٩٨٦م): المرجع فى تعليم اللغة العربية، الجزء الأول، جامعة أم القرى.

ريم عبدالعظيم (٢٠٠٤): "برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي"، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية البنات- جامعة عين شمس.

شيماء مصطفى مصطفى العمري(٢٠١١م): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلمين للغة العربية غير الناطقين بها" رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة.

عبدالفتاح البركاوي(٢٠٠١م): مدخل إلى علم اللغة الحديث، ط٣، القاهرة.

عبد الفتاح حسن البجة(٢٠٠١م): أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، الأمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعى.
عبدالله ربيع، وعبدالعزيز علام (١٩٧٦م): فقه اللغة، القاهرة، دار التراث للطباعة.
علي أحمد مدكور(٢٠٠٣م): التربية وثقافة التكنولوجيا، القاهرة، دار الفكر العربي.
ـ(٢٠١٢م): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، لونج مان.
فاطمة بنت محمد بن سعيد الكاف(٢٠٠٣م): "تقويم الأداء اللغوي للطلبة / المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم "، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير كلية التربية– جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.
فتح الله أحمد سليمان(٢٠٠٤م): الأسلوبية: مدخل نظري ودراسة تطبيقية، القاهرة، مكتبة الآداب.
فتحي يونس وآخران(١٩٨٦م): أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
ماريوباى (١٩٨٨م) أسس علم اللغة، ترجمة أحمد مختارعمر، ط٨، القاهرة، عالم الكتب.
محمد رجب فضل الله (١٩٩٨م): الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية، القاهرة، عالم الكتب.
محمد رضوان الداية، محمد جهاد جمل(٢٠٠٤م): اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
محمود الناقة، وحيد حافظ(٢٠٠٤م): تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ج١، القاهرة، المصطفى
محمود جلال الدين سليمان(٢٠٠١م): "فعالية التدريب على استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة كلية التربية بدمياط، العدد: ٣٧، يوليو.
محمود نجيب الصرايرة (٢٠٠١م): العلاقات العامة الأسس والمبادئ، عمان، الرائد العلمية.
محمود فهمى حجازى، (بدون تاريخ): علم اللغة مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، القاهرة، دار الثقافة للنشر.

مصطفى رسلان. (٢٠٠٥م): تعليم اللغة العربية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

نادية علي مسعود أبو سكينة (١٩٩٠): "أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات اللغوية والاتجاهات الدينية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، تربية– طنطا.

نبيل عبد الهادي، وآخران (٢٠٠٣م): مهارات في اللغة والتفكير، عمان، الأردن، دار الميسرة.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Anderson.A &.Tanylynch (1997): Listening Oxford Oxford Universt press. Alington R: Guice (1999): Learning to.stat uni of New York. (2)

Burne, D (1993): Teaching Oral English London, Longman, (1984)

Iman Mohmad Abd Elhakeem (1995): anassessment of Efl Teachers needs of Training on The four Language Skill ,Alazhar Magazine.

Marko,Wsky, Mary Elian.(1988) :The effects of anoral language supplement on writing to read for at risk and average. kindergarten children (Columbia university) .Dissertion Abstracts intemational vol 49.no.1,July .

Patty Waltet ,Julie M ,Jenson.(1980) : Developing children's language ,New York: Allyn and Bacon ,Inc Vivian ,Cook " second language learning and language teaching"2 nd.